



## تصميم طريق تحت أرضي منتج للطاقة

يعتبر الركوب على الدراجة في وسط المدينة أمرا شاقا و في كثير من الأحيان خطيرا. لتجاوز هذا الخطر، اقترح مصممون إنجليز إنشاء طريق سيار منتج للطاقة في الخطوط المهجورة لمترو أنفاق لندن.



### النموذج البدئي للطريق السيار المنتج للطاقة

تعاني لندن، كما العديد من المدن الكبيرة، من حركة المرور التي تخنق حركة سائقي السيارات، والراجلين وراكبي الدراجات. وبالنسبة للمواطن العادي فإن التنقل في لندن سرعان ما يصبح معقدا. صحيح أنه يمكن اللجوء إلى المترو في أوقات الذروة لكن لا يمكن مقارنته بمتعة ركوب الدراجة الهوائية.

للخروج من الازدحام اللندني، ابتكر مصممو شركة "جينسلر" طريقة جديدة للتنقل في قلب العاصمة الإنجليزية. الفكرة هي على حد سواء بسيطة ورائعة، تكمن في استغلال مترو الأنفاق المهجورة لإنشاء شبكة للراجلين تحت الأرض. في الواقع، عدة أقسام من "الأنبوب Tube" الشهير هي غير مستغلة، ويمكن أن تنتعش بشكل غير متوقع إذ هي أصبحت مسارات للمشبي وللدراجات الهوائية للناس الراغبين في التنقل دون أن يشعروا بالقلق على الدوام من السيارات وجميع المركبات الآلية.

تكمن اللمسة العبقرية في تطبيق مبدأ توليد الكهرباء عن طريق الاحتكاك في هذا الممر الجديد. وهكذا، فبفضل طاقة تنقل الناس في أرضية الممر، ستصبح الأنفاق شبكة لتوليد الطاقة. وبطبيعة الحال، نحن لا نتوقع إنتاجا كبيرا للطاقة، ولكن ربما ما يكفي لضمان استقلالية المكان.

قد يبدو المشروع مثاليا ومستحيلا، ولكن ليس في أعين الجميع، إذ حصل على جائزة أفضل تصميم حضري في حفل توزيع جوائز التخطيط للندن. يمثل هذا حافزا قويا للمصممين الذين ربما في يوم من الأيام، سيرى حلمهم النور على أرض الواقع.